المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الأحد، 21 شوال 1435هـ | 2014/08/17م | رقم الإصدار: 2014/17

بيان صحفي

الملتقى الطلابي لنصرة غزة بالخرطوم الطريق ليست من هنا

بل الطريق عبر إقامة الخلافة لنصرة المستضعفين

انطلقت يوم الجمعة ١٥ أغسطس/ آب ٢٠١٤م بقاعة الصداقة بالخرطوم فعاليات الملتقى الطلابي العالمي لدعم غزة تحت شعار (متحدون من أجل غزة) بمشاركة (٣٣) دولة يمثلون طلاب العالم. بحضور نائب رئيس المجلس الوطني سامية أحمد محمد. وقال أمين الإعلام بالاتحاد العام للطلاب السودانيين أن الملتقى يأتي في إطار الدور التاريخي للطلاب في دعم غزة مشيراً إلى أن مشاركة الاتحادات الطلابية في العالم تهدف إلى تفعيل الدبلوماسية الطلابية العالمية.

إن الاتحاد هو تحالف مجموعة جهات لهدف معين؛ يتطلب تجمعهم لتحقيقه ولكن هل اتحاد الطلاب من كل بقاع العالم يحل مشكلة غزة الحقيقية؟ فإنه لا اعتبار لأي دعم لغزة لا يفضي إلى اقتلاع كيان يهود، وتحرير كل فلسطين، لتنعم وأهلها ومقدساتها بالأمن والأمان.

ولكنهم قد يقولون إن هذا الدعم ما هو إلا مساعدات إنسانية، وهم في هذه الحالة يحتاجون إلى تأشيرات دخول ورحلة طويلة محفوفة بالصعاب ولا تقدم ولا تؤخر لو حسبت من السودان عبر معبر رفح المغلق في وجه أهل غزة يحرسه جنود مدججون بأحدث الأسلحة وتحت أرض المعبر أنفاق دُمرت بأيدي حكام مصر لتقطع آخر شريان لحياة أهل غزة. أما من السودان إلى الأردن ففي الأردن كذلك جنود أشداء قادرون على منع وصول مساعدات الطلاب؛ لأن حكام الأردن تربطهم اتفاقيات مع كيان يهود (وادي عربة) مثل إخوانهم حكام مصر جعلتهم يعلنون أن المشكلة في الإسلام والمسلمين وليست في كيان يهود قاتلهم الله أنى يؤفكون. أما من السودان إلى سوريا فإن هذه المساعدات لن تصل إلا على جثامين هؤلاء الطلاب؛ لأن جزار سوريا أسدٌ على المسلمين وفي الحروب مع يهود نعامة. لذلك فإن الحديث عن الدعم الإنساني ما هو إلا محاولة يائسة لتجميل وجه الحكومة القبيح في مواجهة مأساة أهل غزة.

إن الدبلوماسية التي تنتهجها الدول مع كيان يهود الغاصب ما هي إلا إعطاء زمن لاستمرار المجازر والانتهاكات، فيهود هم يهود الذين يفسدون في الأرض بحبل من حكام المسلمين المتخاذلين، فكيف تنفع الدبلوماسية الطلابية في ما لم تنجح فيه دبلوماسية دولهم المتخاذلة الساكتة، بل المشاركة في سفك دماء المسلمين؟!!

إن هؤلاء الطلاب وقطاعات المسلمين المشاركين في هذا الملتقى الطلابي لدعم غزة يجب أن يعلموا أنهم ضلوا السبيل إلى غزة العزة وتنكبوا الطريق، لأن الطريق لنصرة غزة ليست عبر التشاور والتفاكر بحضرة المسؤولين وأدوات النظام في السودان الذي يعقدون مؤتمرهم في حضرتهم، لأن هذا النظام قد خان كل قضايا المسلمين من قبل مثله مثل غيره من أنظمة بلاد المسلمين!!

أيها المتحدون من أجل غزة وهي تستصرخكم: إنكم تعلمون يقيناً أن الحل هو في الجهاد في سبيل الله الذي لا تقوم به غير دولة الخلافة الراشدة التي أظل زمانها، والتي سوف توحد جيوش المسلمين وتقودهم لنصرة المستضعفين. فاعملوا مع العاملين لتكونوا جندها لتحفظوا دماء المسلمين وحرماتهم، وتنقذوا مسرى نبيكم ρ من دنس يهود، عندها تلقون بكل من ناصر يهود وشايعهم فعلياً، أو سكت عن جرائمهم، تلقونهم في هاوية سحيقة، ويوم القيامة سيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

نرجو منكم دعم هاتين الصفحتين نصرة لغزة:

https://www.facebook.com/MuslimArmies4Gaza

https://twitter.com/MArmies4Gaza

الناطقة الرسمية لحزب التحرير في ولاية السودان

القسم النسائي

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

بريد إلكتروني: tageer312@gmail.com